

الفصل الأول 1

إدارة الإنتاج والعمليات المفهوم والأسس

مقدمة

أولاً: مفهوم وظيفة الإنتاج.

ثانياً: مفهوم إدارة الإنتاج والعمليات.

ثالثاً: أنشطة ووظائف إدارة الإنتاج.

رابعاً: أهداف إدارة الإنتاج.

خامساً: علاقة إدارة الإنتاج بوظائف المشروع الأخرى.

سادساً: التطور التاريخي لإدارة الإنتاج.

مقدمة:

إن تطور الشعوب وتقدمها الحضاري لا يرجع إلى وفرة ثروتها الطبيعية أو إلى وفرة رأس المال أو المعدات والآلات والتجهيزات الفنية الموجودة لديها، بل يرجع -بالدرجة الأولى- إلى وجود إدارة قادرة على تسيير مختلف المنظمات بالأسلوب العلمي الذي يتماشى مع التطور والتقدم التكنولوجي وثورة المعلومات.

فمدير الإنتاج يحتاج لإطار متكامل لتحقيق الأهداف المتعددة من حيث الجودة والكمية والتكلفة والمواصفات والربحية والكفاءة الإنتاجية والفاعلية والمرونة وحماية العملاء، ويتم ذلك عن طريق الإدارة الفعالة الرشيدة وذلك من أجل زيادة الإنتاجية بما يجعل المنظمة تتمتع بمزايا تنافسية تتمثل في تقديم منتجات أكثر جودة وأنسب سعراً من المنظمات المنافسة لها سواء على المستوى المحلي أم المستوى العالمي.

أولاً: مفهوم وظيفة الإنتاج: Production function

تعتبر وظيفة الإنتاج الوظيفة الأساسية والأولى من حيث الأهمية على مستوى المنظمات وتعتبر المبرر الأساس لوجودها واستمرار بقائها إلى جانب وظيفة التسويق سواء كانت هذه المنظمات تجارية أم صناعية أم خدمية، ويمكن تعريفها "بأنها عملية خلق السلع والخدمات التي يحتاجها المجتمع بحيث تصبح ذات قيمة شكلية ومكانية وزمنية".

كما تعرف بأنها "النشاط الذي يضمن استخراج / تحويل / تحليل / تجميع السلعة" أو: هي الوظيفة التي تتضمن خلق السلع والخدمات من خلال تحويل المدخلات إلى مخرجات. وأيضاً تعرف بأنها "النشاط المنظم والموجه لإستخدام الموارد المتاحة وتحويلها لخلق خدمات أو سلع نافعة تشبع حاجات الإنسان".

ومن خلال التعريفات السابقة فإنه يمكن إستخراج مجموعة من الأركان او المحاور التي تحدد وظيفة الإنتاج وتميزها وتمثل فيما يلي:

1. إن وظيفة الإنتاج تهتم بالأشياء النافعة لمعيشة الإنسان سواء كانت منتجات مادية (سلع) أم غير مادية (خدمات).
2. إن الوظيفة الإنتاجية تختلف عن وظيفة التصنيع لأن التصنيع يهتم بالأشياء المادية المصنعة والتي لها مواصفات معينة: إلا أن النشاط الإنتاجي أشمل وأعم من التصنيع، ويمكن القول: إن كل تصنيع هو نوع من أنواع النشاط الإنتاجي، ولذلك فإن وظيفة

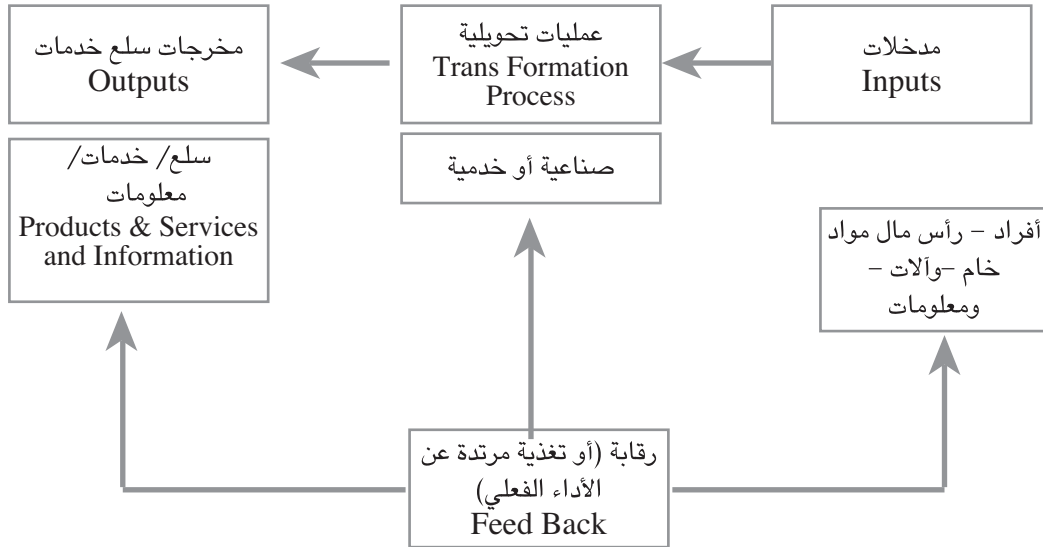
الإنتاج ليست قاصرة على منشآت إنتاج وتصنيع السلع بل تمتد إلى منشآت تقديم الخدمات.

3. إن وظيفة الإنتاج تتمثل في تحويل المدخلات إلى مخرجات في شكل سلع أو خدمات.

ثانياً: - مفهوم إدارة الإنتاج والعمليات: -

يمكن النظر إلى أي نظام إنتاجي على أنه ثلاث أجزاء رئيسية تتمثل في مدخلات وهي عبارة عن مجموعة الموارد التي تستخدم في العملية الإنتاجية وأهم هذه الموارد هي الأفراد ، رأس المال ، والمواد والآلات والمعدات وتختلف تشكيلة هذه الموارد من منشأة لأخرى وحسب نوع النشاط الإنتاجي (سلع أو خدمات) ثم العمليات وهي تعبر عن العمليات كافة التي يتم القيام بها لتحويل المدخلات إلى مخرجات محددة، سواء صناعية أم خدمية ثم الجزء الثالث وهو المخرجات، فمن الطبيعي أن يكون للنظام مخرجات محددة تبرر أساساً وجود هذا النظام وقد تكون هذه المخرجات في شكل مادي ملموس يطلق عليه سلعة Product أو في شكل غير ملموس يطلق عليه خدمة Service والشكل التالي يوضح ذلك:

شكل رقم (1): بوضوح أجزاء النظام الإنتاجي:



ومن الشكل السابق وحتى يتم تحويل المدخلات إلى مخرجات سلع أو خدمات عن طريق العمليات التحويلية فإن هذا يقوم على مجموعة من العمليات الإدارية التي تتلخص في التخطيط والتنظيم والتوجيه والرقابة، والإدارة هذه محور بهذه العمليات.

■ السمات المختلفة لبعض المؤسسات في ضوء أسلوب النظم (كنظام إنتاجي يشتمل على مدخلات وعمليات ومخرجات). موضح بالجدول رقم (1).

السمات المختلفة لبعض المؤسسات
في ضوء أسلوب النظم (كنظام إنتاجي)

المخرجات	العمليات	المدخلات	النظام الإنتاجي
عملاء - أصحاب معافين	- رعاية صحية - إجراءات علاجية - عمليات وقائية	المرضى - الأطباء - المستلزمات الطبية - الأدوية - معدات الأشعة والتحاليل - ومستلزمات التغذية.	المؤسسات الصحية
سيارات	- تصميم - تصنيع - تجميع - تجريب	خامات - مواد نصف مصنعة - مستلزمات مختلفة - آلات إنتاجية.	مصانع السيارات
نقل من مكان لآخر	نقل جوي الخدمات أثناء الرحلة	طائرات - طيارون - موردون - عملاء - مواد مالية - هيكل تنظيمي للإدارة.	شركات النقل الجوي
مشتقات بترولية	تنقية - تكرير - عمليات أخرى.	- زيت خام - آلات - آبار عمالة - مهندسون - فنيون - حفارات	معامل تكرير البترول
فريج بتعلم متخصص	تعليم - تدريب - تنمية - مهارات - تقييم - تقويم	طلاب- أعضاء هيئة تدريس - هيئة معاونة - إداريون - مناهج- خطط - أهداف	الجامعات